وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، حتى كان شطر الليل يبلغه، فجاء فصلى لنا، ثم خطبنا، فقال: ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة .

متفق عليه

أي: إن الناس غيركم قد انتهوا من صلاتهم وناموا، وأنتم ما زلتم منتظرين أداءها، وإنكم طيلة فترة انتظاركم للصلاة في المسجد كأنكم في حالة صلاة، فلكم أجر مثل أجر أداء الصلاة، وهذا من عظيم فضل الله على عباده المؤمنين حيث لم يضيع وقت انتظارهم.